

فعالية برنامج قائم على أنشطة الحصص البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال التوحد

Effectiveness of a program based on physical and sporting classes activities in the development of social interaction in autistic children  
rum Disorder

رقية عزاق<sup>١</sup>، يوسف شتوي<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> جامعة لونيبي علي البلدية ٢ ، الجزائر Email: rokaya\_mail@yahoo.fr

<sup>٢</sup> جامعة لونيبي علي البلدية ٢ ، الجزائر Email: youcefchetoui@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2024/05/10 تاريخ القبول: 2024/07/18 تاريخ النشر: 2024/09/27

Doi: 10.21608/sosj.2024.288623.1047

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور أنشطة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الشبه التجريبي للوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعية . حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفل ذوي التوحد بدرجة التوحد ( خفيف - متوسط) وتراوح أعمارهم من (٥-٧ سنوات) وتم إجراء هذه الدراسة بجمعية أطفال التوحد لولاية البلدية. للإجابة على أسئلة الدراسة اعتمدنا على تطبيق برنامج للأنشطة البدنية والرياضية ما استدعى إلى تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية التي طبق عليها هذا البرنامج ومجموعة ضابطة لم يطبق عليها ولقياس التفاعل الاجتماعي قمنا بإجراء قياس قبلي وبعدي على كلتا المجموعتين بحيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد هذا على مساهمة برنامج أنشطة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد.

الكلمات المفتاحية: حصة التربية الرياضية؛ التفاعل الاجتماعي؛ أطفال التوحد

**Abstract:**

The current study aimed to know the role of physical education and sports activities in developing social interaction among autistic children. To achieve this, the quasi-experimental approach was used to achieve the objective goals. The study sample consisted of 30 children with autism with a degree of autism (mild-moderate) and their ages ranged from (5-7 years). This study was conducted at the Autistic Children's Association of Blida. To answer the study questions, we relied on the application of a program for physical and sports activities, which necessitated dividing the study sample into an experimental group to which this program was applied and a control group to which it was not applied. To measure social interaction, we conducted a pre- and post-measurement on both groups, so that the results indicated the presence of statistically significant differences in the degree of social interaction in favor of the experimental group, which confirms the contribution of the physical education and sports activities program in developing social interaction among autistic children.

**Keywords:** Physical education class; Social interaction; Autistic children.

**مقدمة :**

تعتبر وسائل أنشطة التربية البدنية والرياضية من الوسائل التربوية الهادفة وعاملا قويا في تكوين الفرد، بحيث أن لهذه الأنشطة قيمة أساسية للفرد لما تقدمه له من خلال تنميته من مختلف الجوانب النفسية و الاجتماعية والأخلاقية والمعرفية وغيرها ... كما تتيح للفرد فرصة للاحتكاك مع الغير وجعله جزءا لا يتجزأ من مجتمعه. ونظرا لأهمية هذا النشاط البدني الرياضي وما يقدمه في تكوين شخصية ناضجة للطفل وما يحققه من توافق نفسي وكسب الثقة والشعور بالمسؤولية والشعور بالذات وإكساب الفرد مهارة التعامل والتفاعل مع بيئته الاجتماعية، فهذا ما أكدته الدراسات السيكولوجية الحديثة على دور النشاط البدني في تحسين التفاعل

الاجتماعية لدى الطفل. بحيث أصبح يعتبر في الوقت الراهن وسيلة لعلاج العديد من الاضطرابات على سبيل الذكر التوحد الذي يعرف على أنه ذلك الطفل الذي يعاني من ضعف العلاقات الاجتماعية وضعف التواصل مع الآخرين ويبدو وكأنه يعيش في عالم خاص به منغلق على ذاته و يعاني خلل في نمو اللغة كما يصاحب هذا الاضطراب أعراض سلوكية شاذة.

### مشكلة الدراسة

شهدنا في الآونة الأخيرة تزايد العديد من الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال و التي تحدث لهم مشكلات مما تؤثر على حياتهم و تفاعلهم. من بين هذه الاضطرابات نجد التوحد الذي يعد من أكثر الاضطرابات انتشارا يصيب الأطفال و يظهر هذا الاضطراب في الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل مما يعيق عمليات الاتصال و التعلم و التفاعل الاجتماعي . إضافة إلى التأخر في النمو الحركي و الكلامي و الاجتماعي . عرف هذا الاضطراب التوحد على انه ذلك الطفل الذي يعاني من ضعف العلاقات الاجتماعية و ضعف واصل مع الآخرين و يبدو وكأنه في عالم خاص به منغلق على ذاته و يعاني خلل في نمو اللغة كما يصاحب هذا الاضطراب أعراض سلوكية شاذة. ( ابو السعود. ٢٠٠٩: ص ٢٢)

كما أشارت الجمعية الوطنية للأطفال التوحدين :أن الطفل التوحدي هو ذلك الطفل الذي يعاني من اضطراب أو متلازمة من المظاهر المرضية الأساسية التي تظهر علي قبل أن يصل عمره ثلاثين شهرا (بركات . ٢٠١٠: ص ٢٣).

و من هذا فان اضطراب التوحد يؤثر ايضا على مهارات و سلوكيات اللعب فيؤدي الى صعوبة في تطوير اللعب مع الآخرين كذلك محدودية الأنشطة الخيالية و ضعف في سلوكيات اللعب الرمزي ( حمدان. ٢٠١٧)

و نظرا لهذا التزايد المستمر حاول العلماء و الباحثون إيجاد و وضع برامج علاجية نفسية تناسب بحيث تساعدهم على التفاعل و التكيف و الاندماج وفقا لقدراتهم و استعداداتهم . و لان برامج الأنشطة البدنية و الرياضية هي الوسيلة

فعالية برنامج قائم على أنشطة الحصص البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى  
أطفال التوحد

الأساسية الذي يستطيع الطفل من خلالها أن يدرك نفسه ويعبر عن ذاته ويعي بأفكاره  
ومشاعره بحيث أن للأنشطة التربوية البدنية والرياضية اثر ايجابي على تحقيق  
التواصل و التفاعل و التكيف النفسي و الاجتماعي . وهذا ما أكدته دراسة وولفبرج  
2014 woolfberg على أهمية اللعب لتحقيق التفاعل الاجتماعي عند الطفل  
التوحد .

حيث تعتبر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة لتحقيق النمو الكامل و  
السليم للجسم بحيث تعمل على تنمية القوة العقلية و العصبية من جهة و من جهة  
أخرى تنمي الجانب النفسي و الاجتماعي . وهذا ما يتوافق مع دراسة بن حراث عمر  
٢٠١٦ بان النشاط الحركي المكيف يعزز لديه الاتجاه نحو التفاعل الاجتماعي .

كما أشارت في نفس السياق دراسة بن سليمان و نهاري ٢٠١٩ الألعاب  
الشعبية المكيفة و فاعليتها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد . على مدى  
تأثير البرامج الرياضية من خلال تحقيق التفاعل بين الأطفال

و في الأخير نظرا لما يقدمه النشاط البدني والرياضي من ايجابيات على المستوى  
الجسدي و العقلي و حتى الاجتماعي عند أطفال التوحد

و لتحديد إشكالية دراستنا صغنا الأسئلة التالية

- هل لأنشطة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى  
أطفال التوحد ؟
- هل التعاون الجماعي يساعد في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد  
الممارسين لأنشطة التربية البدنية و الرياضية ؟
- هل الشعور بالمسؤولية يساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال  
التوحد الممارسين للنشاط البدني الرياضي؟

## 2-فرضيات البحث

- للأنشطة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد
- التعاون الجماعي يساعد في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد الممارسين لأنشطة التربية البدنية و الرياضية .
- الشعور بالمسؤولية يساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

## 3-أهداف الدراسة

- إبراز أهمية و دور أنشطة التربية البدنية و الرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد
- تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد و إكسابهم بعض المهارات المرغوبة .
- توضيح الأثر النفسي الاجتماعي لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية على الطفل التوحدي .
- إلقاء الضوء على فئة خاصة من المجتمع و هم أطفال اضطراب التوحد الذي تزايد انتشاره كثيرا في الالونة الاخيرة .
- اكتساب الخبرة الاكلينيكية .

## 4-أهمية الدراسة

تمكن أهمية الدراسة الحالية كونها:

- معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية التفاعل لدى أطفال التوحد

فعالية برنامج قائم على أنشطة الحصص البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد

- تطبيق برنامج بدني رياضي يعتمد على مهارات و طرق لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

٥-تحديد المفاهيم :

التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا: هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بلبالنمو الشامل والمتزن من النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية ليتمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعدة ( شرف ٢٠٠٠: ص ٢٥ ).

- إجرائيا: هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني الرياضي

التفاعل الاجتماعي:

هو المهارة التي تصدر عن الطفل و يعبر من خلالها عن ذاته للآخرين و يتجه إليهم و يتواصل معهم و يشاركونهم في الأنشطة الاجتماعية و يكون صداقات معهم و يستعمل الإشارات في التفاعل معهم.(الغامدة.٢٠٠٣. ص ٢٤ )

إجرائيا: حسب صاحب المقياس المستعمل في دراستنا الدكتور معوض هو الدرجة المتحصل عليها عند تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي . فالدرجة ٣٣-٠ تفاعل منخفض و من ٢٣-٦٧ تفاعل متوسط و من ٦٨-١٠٠ تفاعل مرتفع.

٣-التوحد:

اصطلاحا: من الاضطرابات النمائية الذي يظهر في مراحل الطفولة المبكرة و ينتج عنه اضطرابات عصبية تؤثر على وظائف الدماغ و تظهر على شكل مشكلات تشمل مجالين في النمو و مكررة من السلوك و الأنشطة (تكالي.٢٠١٨. ص ١٧ )

إجرائيا: حسب مقياس كارز فان التوحد إجرائيا هو الدرجة المتحصل عليها عند تطبيق مقياس كارز فالدرجة من ١٥-٢٧ ليست توحد و الدرجة ٣٠-٤٢ توحد بسيط و عند درجة ٤٥-٦٠ توحد شديد .

## ٦. الدراسة الميدانية:

### ١- التقرب للميدان:

مما لا شك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لأبد على الباحث التقرب من الميدان وإلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه والإتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى له تكوين فكرة شاملة وكاملة . و من هنا قد قمنا بالدراسة الميدانية على مستوى جمعية التحدي لأطفال التوحد بولاية البليدة في بداية جانفي ٢٠٢٤ إذ قمنا بزيارة للجمعية و التحدث مع مديرة الجمعية و مع الأخصائيين و المربين المتواجدين هناك وكذا طرح إشكالية بحثنا عليهم، كما تمت عملية تحديد العينة التي سوف تجري عليها الدراسة و المكونة من ٣٠ عينة، مقسمة إلى مجموعتين و هما: المجموعة الأولى و هي المجموعة التجريبية التي خضعت إلى تطبيق البرنامج عددها ١٥ طفل و هي المجموعة التي يحصل فيها تغيير، و المجموعة الثانية و هي المجموعة الضابطة و التي لم تخضع إلى تطبيق البرنامج عددها أيضا ١٥ طفل و هي المجموعة التي لم يحصل فيها تغيير.

تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية و استغرق زمن الدراسة مدة ٥ أشهر حيث بدأنا بتطبيق الاختبار القبلي و انتهينا بتطبيق الإختبار البعدي و من ثم تم رصد الدرجات و إدخال البيانات و معالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

تم الاستعانة بطالبي الماجستير العسكري روميضاء وثابتي ايمان في التطبيق الميداني وتفرغ المقياس

فعالية برنامج قائم على أنشطة الحصص البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى  
أطفال التوحد

## ٢- المنهج المستخدم في الدراسة :

وقمنا بالإعتماد عليها في دراستنا كونها توفر لنا المعلومات الضرورية عن أفراد  
عينة الدراسة حيث وفرت لنا المعلومات التي نعتمدها في تحسين التفاعل الاجتماعي  
ووفرت لنا نتائج الفحوصات المطبقة على أفراد العينة المختارة .

## ٣- مجالات البحث :

- المجال المكاني : قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في " جمعية التحدي لأطفال التوحد "  
بولاية البليدة .

المجال الزمني : إمتدت فترة إجراء الدراسة الميدانية من ٦ جانفي ٢٠٢٣ إلى غاية ٦  
ماي ٢٠٢٣ في حوالي ٥ أشهر من ٤ إلى ٥ مرات في الأسبوع ، كل جلسة تتراوح مدتها  
نصف ساعة إلى ساعة.

## ٣-مجتمع البحث:

هو الجزء الذي نسقط عليه الدراسة ويتمثل مجتمع بحثنا هذا في أطفال التوحد على  
مستوى جمعية التحدي بولاية البليدة .

## عينة البحث :

|               |               |
|---------------|---------------|
| اختيار العينة | قصيدة         |
| العينة موجبة  | لاطفال التوحد |
| الفئة العمرية | 5 - 7 سنوات   |
| عدد العينة    | 30 طفل        |

## ٢-أدوات الدراسة :

مقياس التفاعل الاجتماعي: هو مقياس للدكتور معوض (١٩٨٦) والذي صممه



لقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال وهذا لأنه يتلاءم مع موضوع بحثنا من حيث البيئة الموجه لها والمرحلة العمرية (5-7) سنوات وهو يحتوي على ٥٠ عبارة موزعة على ٤ مجالات،

الجدول رقم (٢): يبين أبعاد التفاعل الاجتماعي.

| ت | المجالات           | عدد الفقرات |
|---|--------------------|-------------|
| 1 | الاتصال            | 15          |
| 2 | التوقع             | 10          |
| 3 | إدراك الدور تمثيله | 14          |
| 4 | الرموز ذات الدلالة | 50          |

#### ٦- تعلیمة المقياس

زميلتي المعلمة: بما أنك المسؤولة عن تعليم ورعاية هذه المجموعة من الأطفال في مرحلة التمهيدي بلا شك أنك قادرة من خلال خبرتك وملاحظتك لهم أن تقومي بتحديد مدى ظهور أنواع السلوك الواردة في جميع فقرات المقياس عند كل طفل من الأطفال في هذه المجموعة، وباستخدام المقياس لكل طفل.

فمثلا إذا أردنا الإجابة عن الفقرة : ( يتعاون ببراءة مع الآخرين، وكان هذا السلوك يحدث دائما فنضع علامة (٧) أمام الفقرة في حقل يظهر دائما)، أما إذا كان السلوك يظهر ولكن ليس بشكل دائم فنضع (٧) أمام الفقرة في حقل يظهر أحيانا)، أما إذا كان السلوك لا يظهر فنضع علامة (٧) أمام الفقرة في حقل (لا يظهر).

- فنرجو الإجابة على جميع الفقرات وبأقصى دقة ممكنة.

- توجد بنود موجبة وهي كالتالي: ١٦/١٤/١٣/١٢/١٠/٩/٨/٧/٦/٥/٤/٣/٢/١٧ / ٢٠ / ٢١

26/27/32/34/37/39/40/41/41/43/44/46/48/49.

فعالية برنامج قائم على أنشطة الحصص البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى  
أطفال التوحد

جدول رقم (٣): طريقة تصحيح البنود الموجبة:

| لا يظهر | يظهر أحيانا | يظهر دائما |
|---------|-------------|------------|
| 0       | 1           | 2          |

وتوجد بنود سالبة وهي كالتالي: ٢٣/٢٢/١٩/١٨/١٥/١١/٦/٥/٣/٥/٢٤/٢٥/٢٨/٢٩/

50/47/45/38/36/35/33/31/30

جدول رقم (٤): طريقة تصحيح البنود السالبة للمقياس التفاعل الاجتماعي:

| لا يظهر | يظهر أحيانا | يظهر دائما |
|---------|-------------|------------|
| 2       | 1           | 0          |

ولتحديد واستخراج مستويات مقياس معين:

$$\frac{\text{الدرجة الكلية}}{\text{عدد البنود}} = \text{طول الفقة}$$

$$\frac{100}{3} = \text{طول الفقة}$$

جدول رقم (٦): يوضح طول الفئة:

|       |          |
|-------|----------|
| منخفض | 33 – 0   |
| متوسط | 67 – 34  |
| مرتفع | 100 – 68 |

البرنامج الرياضي:

مجموع الوحدات التعليمية المكيفة لمساعدة على تحقيق مستوى من التفاعل والتواصل الاجتماعي مع تأهيل أطفال التوحد يعتمد على أنشطة وتمارين رياضية متنوعة تستقطب مبدأ النشاط والحيوية.

وعرفه كل من القرويقي والسرطاوي والصماوي أن: البرنامج خطة تشتمل على نشاطات متعددة الإنجاز هدفهم، ويشتمل على أعمال لها بدايات ونهايات واضحة، والبرامج تعتبر الية تنفيذ الاستراتيجية، أو هي التيترجم الاستراتيجية الى واقع عملي (القرويقي، السرطاوي، الصمادي، ٢٠٠٩، ص ١٢).

البرنامج: انشاء البرنامج من أخصائيين وخبراء في ميدان التربية البدنية والرياضية على عينة افراد التوحد.

البرنامج العملي المعد لتنمية التفاعل الاجتماعي وتحسين التواصل والعمل على الاستقلالية والاستقرار المكاني لدى أطفال التوحد.

| الأيام   | الاثنين         | الثلاثاء    | الأربعاء   | الخميس               |
|----------|-----------------|-------------|------------|----------------------|
| التوقيت  | من 11:30 إلى 12 | 9:30 إلى 10 | 10 إلى 11  | 3-1                  |
| المجالات | السباحة         | الرياضة     | ركوب الخيل | ورشة الأشغال الهدوية |

فعالية برنامج قائم على أنشطة الحصص البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى  
أطفال التوحد

٧- جلسات عمل البرنامج

| الإثنين                 | الثلاثاء   | الأربعاء   | الخميس   |
|-------------------------|--|--|--|
| السياحة :<br>المدة 30 د | الرياضة :<br>- أنشطة كرة القدم<br>- كرة السلة<br>- كرة اليد<br>- مهارات الرمي و<br>القفز<br>- المنافسة بين الأطفال<br>- مهارات التصويب<br>التعليمية :<br>- إعطاء التعليمات<br>للطفل ومحاولة فهمه المهارات<br>اللعبة مع إعادة تكرار التعليمات<br>حتى يتوافق مع اللعبة | ركوب الخيل :<br>- الهدف من النشاط :<br>- التقرب من الخيل و<br>لمسه<br>- ركوب الخيل | ورشة الأشغال اليدوية :<br>- ورشة التلوين<br>- ورشة الطين<br>- ورشة الطبخ |

تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى:

جدول (٧) يبين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى العينة الضابطة من أطفال التوحد

| المتغيرات | المعالجة الاحصائية | العينة | المتوسط الافتراضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية     |
|-----------|--------------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|--------|-----------------------|
|           |                    | 15     | 50                | 47.06           | 4.93              | -2.302 | دالة احصائية عند 0.01 |

من خلال الجدول رقم (٧) الذي يبين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى العينة الضابطة نجد أن المتوسط الحسابي يساوي (٤٧.٠٦) وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الافتراضي الذي يساوي (٥٠) وقيمة الانحراف المعياري كانت تساوي (٤.٩٣)

وقيمة ت تساوي (٢.٣٠٢-) وهي دالة احصائيا أي أن مستوى التفاعل الإجتماعي منخفض عن المتوسط الحسابي.

بعد عرض نتائج الجدول تبين لنا من خلاله أن درجة التفاعل الإجتماعي في القياس القبلي عند المجموعة الضابطة منخفض عن المتوسط الحسابي و بذلك فاهي غير دالة إحصائيا.

### الفرضية الثانية:

#### جدول (٨) يبين مستوى التفاعل الإجتماعي لدى العينة التجريبية من أطفال التوحد

| المعالجة<br>الاحصائية<br>المتغيرات | العينة | المتوسط الافتراضي | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة<br>الاحصائية |
|------------------------------------|--------|-------------------|--------------------|-------------------|--------|----------------------|
| التفاعل الإجتماعي                  | 15     | 50                | 46.96              | 4.54              | 2.501  | غير<br>دالاحصائيا    |

من خلال الجدول رقم (٨) الذي يبين مستوى التفاعل الإجتماعي لدى العينة التجريبية نجد أن المتوسط الحسابي يساوي (٤٦.٩٦) وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الافتراضي الذي يساوي (٥٠) وقيمة الانحراف المعياري كانت تساوي (٤.٤٥) وقيمة ت تساوي (٢.٥٠١) وهي دالة احصائيا أي ان مستوى التفاعل الإجتماعي منخفض لدى العينة التجريبية.

و هذا يعني أن الفرضية غير دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي في التفاعل الإجتماعي لدى أطفال التوحد، قبل تطبيق البرنامج.

### الفرضية الثالثة

جدول (٩) يبين الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى العينة التجريبية

| الدالة الاحصائية | قيمة ت | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المعالجة الاحصائية المتغيرات |           |
|------------------|--------|-------------------|-----------------|--------|------------------------------|-----------|
|                  |        |                   |                 |        | المهارات الاجتماعية          | قياس قبلي |
| دال احصائيا      | 8.95   | 4.93              | 47.06           | 15     | قياس قبلي                    |           |
|                  |        |                   |                 |        | قياس بعدي                    | 60.40     |

من خلال الجدول رقم (٩) والذي يبين الفروق في التفاعل الاجتماعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى العينة التجريبية نجد المتوسط الحسابي في القياس البعدي يساوي (٦٠.٤٠) والمتوسط الحسابي في القياس القبلي يساوي (٤٧.٠٦) كما نجد قيمه الانحراف المعياري في القياس القبلي يساوي (٤.٩٣) و الانحراف المعياري في القياس البعدي يساوي (٤.٥٠) وكانت قيمة ت تساوي (٨.٩٥) وهي دالة إحصائية وهذا مايدل على أنه توجد فروق دالة احصائيا في التفاعل الاجتماعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى العينة التجريبية.

بعد عرض نتائج هذا الجدول نستنتج أنه توجد فروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعد في التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد الذين طبق عليهم البرنامج، وهذا تتحقق الفرضية التي تشير إلى وجود فروق بين القياس القبلي والبعد لدى المجموعة التجريبية ولمصلحة القياس البعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي بعدما طبق عليهم برنامج أنشطة التربية البدنية والرياضية من الفئة العمرية ٥-٧ سنوات، بحيث كشفت هذه النتائج عن دور أنشطة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد وهذا ما أثربشكل إيجابي على المجموعة التجريبية.

جدول (١٠) يبين الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدي العينة الضابطة

| المعالجة الاحصائية<br>المتغيرات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف<br>المعياري | قيمة ت | الدلالة الاحصائية |
|---------------------------------|--------|-----------------|----------------------|--------|-------------------|
|                                 |        |                 |                      |        |                   |
|                                 | 15     | 46.96           | 4.54                 | 0.45   | غيردال احصائيا    |
|                                 |        |                 |                      |        |                   |

من خلال الجدول رقم (١٠) والذي يبين الفروق في التفاعل الاجتماعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدي العينة الضابطة نجد المتوسط الحسابي في القياس البعدي يساوي (٤٦.٨٦) والمتوسط الحسابي في القياس القبلي يساوي (٤٦.٩٦) كما نجد قيمة الانحراف المعياري في القياس البعدي يساوي (٤.٧٦) والانحراف المعياري في القياس القبلي يساوي (٤.٥٤) وكانت قيمة ت تساوي (٠.٤٥) وهي غير دالة احصائيا وهذا مايدل على انه لا توجد فروق دالة احصائيا في التفاعل الاجتماعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى العينة الضابطة.

بعد عرض نتائج هذه الفرضية، تبين أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي لدي المجموعة الضابطة في التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، إناث و ذكور من الفئة العمرية ٥-٧ سنوات، بحيث أن هذه الفئة لم يطبق عليها برنامج أنشطة التربية البدنية والرياضية.

### الاستنتاج العام:

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها، ومن نتائج مقياس التفاعل الاجتماعي تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى أطفال التوحد، حيث حققت دراستنا هذه نتائج جيدة مع المجموعة التجريبية التي خضعت إلى تطبيق البرنامج، أي أن البرنامج ساهم بشكل كبير في زيادة التفاعل الاجتماعي على هذه المجموعة التجريبية مما ساعدهم على إدراك المواقف الاجتماعية، أما بالنسبة

فعالية برنامج قائم على أنشطة الحصص البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى  
أطفال التوحد

للمجموعة الضابطة لم تحقق نتائج فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لأنها لم تخضع لهذا البرنامج الرياضي الذي يهدف إلى تدريبهم على المهارات الاجتماعية المناسبة للتفاعل الاجتماعي.

حيث نعزو ذلك إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المستعمل الذي ساهم بشكل كبير في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد بحيث هدفت دراستنا إلى معرفة دور أنشطة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، و عند تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد نقول أن الأنشطة التربوية البدنية والرياضية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد وهذا ما تؤكد عليه نتائج دراسة ليون Lyons (٢٠٠٨) ودراسة وولفبيرج Wolfberg (٢٠١٤) بأهمية وفعالية أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الجماعية والتعاون وإنتظار الدور وغيرها من المهارات الاجتماعية التي تساعد أطفال ذوي التوحد على الإندماج بشكل فعال في الوسط الاجتماعي وحتى في أسرهم وزملائهم، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جوردان ريتا Jordan Rita (٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرف على أثر البرنامج العلاجي باللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد، مما أشارت نتائجها إلى حدوث تحسن في المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد وذلك بعد تطبيق البرنامج اللعبي.

#### قائمة المراجع:

- إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، الجزء ١، بدون طبعة، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إسطنبول،
- أبو السعود نادية إبراهيم (٢٠٠٩): الطفل التوحدي في الأسرة. مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية.
- احمد مبارك الكندري (١٩٩٦): علم النفس الاجتماعي و الحياة المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت.



- القرويي يوسف، السرطاوي عبد العزيز، الصمادي جميل، (٢٠٠٩): المدخل إلى التربية الخاصة، ب.ط، دارالقلم، دبي الإمارات.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، بدون سنة،
- أمر الله أحمد بساطي(2009) : التدريس في التربية البدنية و الرياضية، جامعة الملك سعود للنشر العلمي و المطابع، السعودية.
- أمين أنور الخولي و آخرون : التربية البدنية المدرسية، ط ٤، دار الفكر العربي، جمهورية مصر، بدون سنة،
- حسين هشام بركات بشير (٢٠١٠): برنامج مقترح لتعليم المهارات الأساسية للرياضيات المرحلة الابتدائية التوحيديين، مجلة البحوث النفسية و التربوية، جامعة الملك سعود العدد ١.
- ود وبالقاسم (2008) : اهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط البدني و الرياضي التربوي وإنعكاساته على الجوانب النفسية والإحتماعية لديهم، مذكرة ماجستير، معهد التربية والرياضة بسيدي عبد الله، الجزائر،
- دويدار عبد الفتاح محمد (١٩٩٩) : المرجع في علم النفس و فنيات كتابة البحث العلمي، ط ٣، بيروت، دار المعرفة الجامعية.
- كريتش دافيد (١٩٧٤): سيكولوجية الفرد في المجتمع , ترجمة حامد عبد العزيز ألقى و سيد خير الله، مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة.
- كيفور كيان، جابي ( ٢٠١٠) التوحد...اظطراب يزداد باظطراب، القدس الطبية، ٤٢، الأحد، ٢٦/١٢/٢٠١٠.
- محمد الحمامي . أمين أنور الخولي (١٩٩٠): أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي ; القاهرة.

- American psychiatric association (DSM 5); 2013, p28.
- Awad, M, ET yassin alshattia (1986): theories and methods of physical education caire, publishing house.
- Bakma, R, Gottman, J. m. (1986): observing intraction, combridge, unvi, press, New York.
- Bryna siegle (1996): the world of the autistic child understanding and treating autistic spectrum disorders, European political science.
- fisk, S.T ET Taylor, S.E. (1983); social cognition, reading, mass, Addison-wesely.
- haryey, JH. Et hendrich, S.S, (1988): self-report methods in studding personal relationship, Ins. Duck (ed) Hand Book of personal relationship , Ins ,Duck (ed) , hand book of personal relationship , Chichester , Wiley , England .
- [http:// medicalxpress.com/ news/2014-10-groupes-children-autism.html](http://medicalxpress.com/news/2014-10-groupes-children-autism.html).
- Jzenny A Roberts (2004): tense marking in children with autism.
- Kenny. D.A ET Albright, L. (1987): Accuracy in interpersonal perception. Asocial relation analysis, psychological bunetin.
- Michelle A Aldridge, Kari R stone, Melissa H Sweeney, TG R Bower (2000): preverbal children with autism understand the intentions of others.
- Nezlek, J. Wheeler, L. Reis, H.T. (1983): Studies of social participation, in HT. Reis (ED) naturalistic approaches to studing social interaction, Jossay – Bass, Sanfranciso.

- Sally J, Rogers, Geraldine Dawson (2013) : l'intervention précoce en autisme le modèle de Denver pour jeunes enfants, dunod, paris.
- wollfberg. Pamela (2014-27 Oct), integrated play groups helps children with autism. Retrieved 16 July 2016 from